تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 17 - 20

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون، صم بكم عمي فهم لا يرجعون، أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين، يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير

( البقرة : 17 - 20 )

شرح الكلمات:

مثلهم : صفتهم وحالهم.

استوقد : أوقد نارا.

صم بكم عمي : لا يسمعون ولا ينطقون ولا يبصرون.

كصيب :الصيب : المطر.

ظلمات : الظلمات : ظلمة الليل وظلمة السحاب وظلمة المطر.

ورعد : الرعد : الصوت القاصف يسمع حال تراكم السحاب ونزول المطر.

البرق : ما يلمع من نور حال تراكم السحاب ونزول المطر.

الصواعق : جمع صاعقة: نار هائلة تنزل أثناء قصف الرعد ولمعان البرق يصيب الله تعالى بها من يشاء.

حذر الموت : توقيا للموت.

محيط : المحيط المكتنف للشيء من جميع جهاته.

يكاد : يقرب.

يخطف : يأخذه بسرعة.

وأبصارهم : جمع بصر وهو العين المبصرة.